
-Study in Biography and methodology: Al Samhudi, the Medina Historian and his book (Wafa al-Wafa bi akhbar Dar al-Mustafa)

Amal Abd Eltawab Hegazy Badr

ولد نور الدين علي بن عبد الله السمهودي في حوالي منتصف القرن التاسع الهجري في عصر دولة المماليك الجراكسة الذين تربعو علي عرش البلاد مده بلغت من العمر 134 عاما وقد عاش السمهودي نحو من سبعة وستين عاما عاصر فيه حكم اربعة عشر ملكا و سلطانا من المماليك الجراكسة فمن اشهر المماليك الذي عاصرهم السمهودي السلطان الظاهر جقمق الذي تولي السلطنة قبل مولد السمهودي بستين والذي خاع نفسه من الحكم بعد مرضه فاجتمع الامراء علي ولايه ابنه المنصور ابي السعادات عثمان يوم خلع والده ولم يكن اكمل العشرين من عمره فاستبد الامراء بالسلطنة وانقسم العسكر. السمهودي عاصر أحداثا تاريخية هامة دونها في كتابه، و كان شاهد عيان على كثير منها في اواخر القرن التاسع و اوائل القرن العاشر الهجري. السمهودي استقى مادة كتابه " وفاء الوفا " من مصادر متنوعة أدبية، و تاريخية، و فقهية، ... إلخ، فقد بعضها، مما أطسب كتاب " وفاء الوفا " مكانة بارزة في المكتبة العربية كسجل واف للتاريخ السياسي و الحضاري لمدينة النبي صلى الله عليه و سلم. لهذا برزت أمامنا بادئ الامر - حقيقة صعوبة تناول هذا الموضوع الذي يتطلب - و لا ريب - من الباحثة، صبرا كبيرا، و عملا دؤوبا، لملاحقة التطور السريع في تتابع الأحداث و قد كان توفيق الله ثم الرغبة الصادقة للخدمة في هذا المجال المشرف، أعظم دافع للباحثة في المضى بهمة و نشاط لإنجاز هذا الموضوع. و البحث يشتمل على مقدمة، و عرض لأهم المصادر و خمسة أبواب تتناول موضوع البحث.